

النهاية في غريب الأثر

- { كعب } (س) في حديث الإزار [ما كان أسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ ففي الذَّار] الكَعْبَانِ : العَظْمَانِ النَّاتِئَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ .
وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُمَا الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي طَهْرِ الْقَدَمِ وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّيْخَةِ .
- وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ [رَأَيْتُ الْقَتْلَى يَوْمَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَرَأَيْتُ الْكَعَابَ فِي وَسْطِ الْقَدَمِ] .
- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [إِنَّ كَانَ لَيُهْدَى لَنَا الْقِنْدَاعُ فِيهِ كَعَبٌ مِنْ إِهَالَةٍ فَذَفَّرَحُ بِهِ] أَيِ قِطْعَةٍ مِنَ السَّمَنِ وَالذُّهُنِ .
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدَدٍ يَكْرِبُ [أَتَوْنِي بِقَوْسٍ وَكَعَبٍ وَثَوْرٍ] أَيِ قِطْعَةٍ مِنْ سَمَنْ .
(هـ) وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ [وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا] هُوَ دُعَاءُ لَهَا بِالشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ . وَالْأَصْلُ فِيهِ كَعَبُ الْقَنَاءِ وَهُوَ أَنْ يُدَوِّبُهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ مِنْهُمَا كَعَبٌ .
وَكُلُّ شَيْءٍ عِلَاقٍ وَارٍ تَفَاعٍ فَهُوَ كَعَبٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكَعْبَةُ لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ . وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِهِ لِتَكْوَاعِيبِهَا أَيْ تَرَرِّبِيعِهَا .
(س) وَفِيهِ [أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الصَّرْبَ بِالْكَعَابِ] الْكَعَابُ : فُصُوصُ الذَّرْدِ وَاحِدُهَا : كَعَبٌ وَكَعْبَةٌ .
وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ وَكَرِهَافُهَا عَامَّةُ الصَّحَابَةِ .
وَقِيلَ : كَانَ ابْنُ مُغَفَّلٍ يَفْعَلُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ .
وَقِيلَ : رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ أَيْضًا .
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [لَا يُقْلَبُ كَعَبَاتُهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَجْرِي بِهِ إِلَّا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ] هِيَ جَمْعُ سَلَامَةِ لِلْكَعْبَةِ .
- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ [فَجَنَّتْ فَتَاةٌ كَعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا] الْكَعَابُ بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ حِينَ يَبْدُو وَثَدُّيُهَا لِلنَّهْودِ وَهِيَ الْكَاعِبُ أَيْضًا وَجَمْعُهَا : كَوَاعِبُ